

شرح أصول الإيمان 61 | الباب الثاني : بقية أركان الإيمان - د. بهاء سكران

بهاء السكران

انتهينا من الباب الاول ونبدأ ان شاء الله في الباب الثاني وهو بقية اركان الايمان. انتهينا من الباب الاول وهو الركن الاول والركن

الركن الاعظم من اركان الايمان هو الايمان بالله عز وجل - [00:00:00](#)

الباب الساني فيه اركان الايمان الاخرى وفيه خمسة فصول الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسول الامام باليوم الاخر الايمان القدر خيره وشره الفصل الاول الايمان بالملائكة فيه سلاسة مباحث المبحث الاول تعريف الملائكة والمبحث الثاني منزلة الايمان بهم

وكيفيته وادلة ذلك مبحث - [00:00:16](#)

السلاس وظائف الملائكة نبحت الاول تعريف الملائكة واصل خلقتهم وصفاتهم وخصائصهم تعرفهم. الملائكة جمع ملك وتجمع ايضا على ملائك وغير التام وهي مأخوذة مين؟ اللوك اللي قالوك وهي الرسالة الك يالك اللوك والوكة يعني

ارسل يرسل رسالة - [00:00:48](#)

وهم تعريف الملائكة يعني هم خلق من مخلوقات الله لهم اجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل والتمثل والتصور بالصور الكريمة ولهم قوى جمع قوة لهم قوى عظيمة وقدره كبيرة على التنقل - [00:01:31](#)

وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله قد اختارهم الله واصطفاهم لعبادته والقيام بامرهم فلا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون. الملائكة من ابواب الغيب ومن مخلوقات الله التي وقع في التصور عنهم وتعريفهم - [00:01:58](#)

انحرافات عدة فمثلا ذهبت بعض الاقوام الى ان الملائكة بنات الله زي مشركي العرب كده. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد وجعلوا

الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناسا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم - [00:02:30](#)

ويسأله ونعى الله عز وجل عليه ذلك فقال اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون وبعضهم قال ان الملائكة الهة وعبدوها

اشراكا مع الله عز وجل زي قوم ابراهيم - [00:02:55](#)

وجعلوا لها هياكل في الارض يقدمون لها القرابين الطاعات والعبادات تقربا لهذه الالهة في السماء اللي هي الملائكة وبعضهم يقول

بعض الناس كان عندهم تصور عن الملائكة ان الملائكة دي عبارة عن فيض فاض من الله - [00:03:19](#)

عز وجل اللي بيسموا ربنا العلة الفاعلة فاض عنه خيط بلا زمن اسمه العقل الفعال. او العقل الكلي وبعدين العقل الكلي ده فاض عنه

فيوض اخرى اللي هي ايه؟ العقول التسعة وينسبوا ذلك للملائكة - [00:03:44](#)

دي ملائكة وفي بعض الناس بينكر اصلا وجود الملائكة بيقول ما فيش حاجة اسمها ملائكة اللي الانبياء بيقولوا عليه ده مش ملايكة

ولا حاجة ده دي قوة تخيل وقوة تصور عند الانبياء والرسول. لان الانبياء والرسول دول ناس - [00:04:04](#)

اقرا اذكيا وعندهم قوة تصور عالية جدا وقوة تخيل عالية جدا. فبيستحضر معاني كثير هيا لي ان المعاني ديت جاية له على هيئة

اجسام نورانية بتخاطبه. وبعضهم يقول لا ده هو الملائكة بتقول كده لعوام الناس - [00:04:25](#)

عشان تفهمهم يعني تقريبا الموضوع لعقولهم. كل دي انحرافات وضلالات في ابواب الالهة؟ الملائكة. الامام بالملائكة فالمسألة بالنسبة لنا

هذا باب من ابواب الغيب. صح؟ حتى نتكلم فيه فلا بد ان يكون لنا فيه علم - [00:04:45](#)

صحيح. العلم الصحيح في هذا الباب شفاهم وقعدنا معهم واتكلمنا معهم يا اما شفا امثالهم يا اما يأتينا الخبر الصادق عنهم صح

ليس هناك وسيلة لمعرفة هذا الباب من ابواب الغيب الا الخبر الصادق عنه. وهذا الذي جاء في الوحي قرآن وسنة - 00:05:05
ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا سبحانه وتعالى وده مصدر التلقي اللي ييفرق ما بين اهل السنة وبين غيرها طيب
اصل خلقهم الملائكة مخلوقين من ايه؟ ايه المادة اللي خلقوا منها الملائكة - 00:05:27
يقول المصنف والمادة التي خلق خلق الله منها الملائكة هي النور. فعين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار. وخلق - 00:05:42
ادم مما وصف لكم يعني بين طين من حمأ مسنون ثم بعد ذلك كانت زريته من ماء مهين والمارج هو اللهب المختلط. مرج يعني
اختلط. فالمارج ده لهب مختلط. بسواد النار - 00:06:02
صفاتهم قد تضمن الكتاب والسنة الكثير من النصوص المبينة صفات الملائكة وحقائقها فمن ذلك انهم موصوفون بالقوة والشدة. قال
تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ - 00:06:23
ماشي. وقال تعالى في وصف جبريل عليه السلام علمه شديد القوى. وقال في وصفه ايضا ذي قوة عند ذي العرش مكينة ذي قوة
يعني صاحب قوة. عند ذي العرش مكين يعني له عند صاحب العرش وهو الرب سبحانه وتعالى مكانة. له مكانة - 00:06:43
عند ذي العرش سبحانه وتعالى. وهم موصوفون بعظم الاجسام والخلق. ففي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها وقد
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين - 00:07:08
الافق اللي هو منتهى مد البصر منتهى مد البصر كده اسمه الافق المبين يعني الظاهر الواضح. ما فيهوش التباس. مين بقى اللي رآه
رآه الهاء عائدة على النبي عليه السلام الهاء عائدة على المفعول به. مين بقى اللي هو ده المفعول به ده بقى - 00:07:28
هو جبريل عليه السلام. قال صلى الله عليه وسلم انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها. احنا قلنا ايه السور التي خلق
عليها لان الملائكة لسة الان في تعريفهم ايه؟ ولهم القدرة على التشكل والتصور. صح؟ انه قدرة كبيرة على التشكل والتمثل والتصرف
سورة الكريمة - 00:07:51
فجبريل كان يأتي احيانا في صورة دحية الكلبي وحيانا يأتي في صورة الرجل المسافر شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر هو يعرف منا احد واوقات يأتي في صور غير ذلك. فيعرفه النبي عليه الصلاة والسلام. لكن صورته الحقيقية بقى اللي
هو مخلوق عليه - 00:08:11
لم يره النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه السورة الا مرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض. يعني
العزيمة ديت سدة ما بين السما والارض - 00:08:31
وروى الامام المرتين دول امتي؟ المرة الاولى في لما فطر الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتراه ما اعتراه من الحزن الشديد
سمع صوتا فنظر فاذا جبريل عليه السلام على كرسي ما بين السماء والارض. سادا ما بين الافق السماء والارض - 00:08:51
دي المرة الاولى. المرة الثانية في اه المعراج. لما عرج به الى السماوات العليا ورواه الامام احمد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ست مئة جناح - 00:09:20
كل جناح منها قد سد الافق يسقط من جناحه من التهاويل وآآ الدر والياقوت ما الله به عليم قال الحافظ ابن كسير اسناده جيد. وروى
ابو داود من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:41
ان لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش انما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام قال الهيثمي في المجمع
رجاله رجال الصحيح يعني انت تخيل بقى الوصف ده ما بين شحمة الاذن والعاتق المسافة دي كده - 00:10:08
سبعمائة عام وما يعلم جنود ربك الا هو سبحانه وتعالى لذلك قال عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وسلاسل ورباع. يزيد في الخلق - 00:10:41
ما يشاء يزيد في الخلق ما يشاء سبحانه وتعالى ومن صفاتهم انهم يتفاوتون في الخلق والمقدار. فهم ليسوا على درجة واحدة. فمنهم
من له جناحان ومنهم من له ثلاثة منهم من له اربعة ومنهم من له ست مئة جناح قال تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل

اولي اجنحة مثنى وسلاسة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ومن صفاتهم الحسن والجمال. كل الصفات دي يا اخوانا يلزمنا اعتقادها. دي اخبار يلزمك انك تعتقدوها. تصدق بها وتعتقد ومن صفاتهم الحسن والجمال. فهم على درجة عالية من ذلك. قال تعالى في حق جبريل علمه شديد - 00:11:22

ذو مرة فاستوى. قال ابن عباس ذو مرة يعني ذو منظر حسن. وقال قتادة ذو خلق طويل حسن وقال تعالى مخبرا عن النسوة عند رؤيتهن ليوسف عليه السلام فلما رأيناه اكبرنه يعني اعظمه واجللنه - 00:11:49

وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا. حبوا بقى يجيبوا اجمل سورة ينسب لها هذا ايه؟ الشخص يقول ايه هذا الا ملك كريم وانما قلنا ذلك لما هو مقرر عند الناس من وصف الملائكة بالجمال الباهر - 00:12:14

ومن صفاتهم التي وصفهم الله بها انهم كرام بررة. قال تعالى بايدي سفرة سفراء كرام بررة. وقال ان عليكم لحافظين كراما كاتبين ومن صفاتهم الحياء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حق عثمان رضي الله عنه الا استحيي من رجل - 00:12:34

تستحيي منه الملائكة فاثبت لهم هذه الصفة صلى الله عليه وسلم ومن صفاتهم ايضا العلم. قال تعالى في خطابه للملائكة قال اني اعلم ما لا تعلمون. فاثبت الله ملائكتي علما واثبت لنفسه علما لا يعلمونه. وقال تعالى في حق جبريل عليه السلام علمه شديد القوى.

قال الطبري - 00:13:03

علم محمدا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن جبريل عليه السلام وهذا متضمن وصف جبريل بالعلم والتعليم الى غير ذلك مما ثبت في الكتاب والسنة من صفاتهم العظيمة واخلقهم الكريمة الدالة على علو شأنهم وسمو منازلهم - 00:13:33

خصائصهم للملائكة عليهم السلام خصائص وصفات قد اختصهم الله تعالى بها. وامتاذا بها عن الجن والانس وسائر المخلوقات فمنها ان مساكنهم في السماء وانما يهبطون الى الارض تنفيذا لامر الله في الخلق. وما اسند اليهم من - 00:13:53

في شؤونهم قال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. وقال تعالى وترى الملائكة يتحاثين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار -

00:14:20

يتعاقبون فيكم ملائكة يبقى هنا ببيذكر الضمير وبيذكر ايه اه الايه الضمير الظاهر وبيذكر ايضا الفاعل مش واو الجماعة ديت عايدة على مين على الملائكة مش كده؟ فذكر الملائكة هنا دي لغة عند العرب بيسموها لغة اكالون البراغيز. ان هو يصرح فيها بالايه؟ بالفاعل وبالضمير - 00:14:46

الأتين في جملة واحدة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر وده من

اسباب فضيلة هاتين الصلاتين اللي هي صلاة الصبح وصلاة العصر انها مشهودة يشهدها الملائكة ويتعاقبون فيها - 00:15:11

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله هو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون. واتيناهم وهم يصلون طب اللي بيوفته الصلاة؟ مش هيتقال عنه كده. اللي ينام ساعة الصلاة دي. وده يقول اطيب وقت للنوم. اطيب وقت للنوم وقت للفجر

وقت للعصر - 00:15:34

سبحان الله بقى عشان يقع التكليف يعني. اه. وقت الفجر طيب في النوم ليه؟ لان في الشتا بيكون برد جدا فيطيب النوم في الوقت ده عشان خاطر الدفا. وفي الصيف الدنيا بتبقى حر وده اطيب الوقت. يعني ايه بيبقى نسنة الهوا - 00:15:54

وفي ابرد من باقي الليل. فبرضو بيطيب النوم في الوقت ده. طب العصر بيطيب النوم فيه ليه؟ انكسار الحر واحد اتنين الانتهاء من

العمل. عامة الخلق اعمالهم نهارية. اعمالهم نهارا - 00:16:14

الاداب يقع في الابتلاء. ده مزيد الاعتناء بهاتين الصلاتين. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لما قال هل تضارنا في هل الى مسؤول هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحب؟ هل تضرون في رؤية القمر ليس لها سحب؟ قالوا لا فقال -

00:16:32

آ فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة بعد آ صلاة قبل آ طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. اللي هي صلاة ايه؟ صلاة العصر وصلاة الصبح لا تغلب عليه الصلاة ما تبقاش تضعي الصلاة دي بلاش تأخرها. بلاش تأخرها. والحرص الاخر ان يتاني من ذهب جنتان من ذهب - [00:16:52](#)

اه الباتهما وما فيهما وجنتان من فضة ان يتوبا وما فيهما. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وقبل طلوع الشمس قبل غروبها فافعل ومن خصائصهم انهم لا يضافون بالانوثة - [00:17:16](#) الملائكة لا يضافون بالانوثة. قال تعالى منكرا على الكفار ذلك. ولذلك وقع خلاف بين العلماء. وقع خلاف بين العلماء. هل يجوز التسمية بملك ولا لا هل يجوز تسمية بنت ملك ولا لا - [00:17:32](#)

وقع خلاف بينهم فيها وذهب الشيخ بكر ابو زيد وبعض العلماء الى المنع من ذلك. احنا بنقول لاخوانا يعني المسألة ديت الاحوط يعني الاسماء واسعة الدنيا ما جتش على الاسم اللي فيه خلاف وياه وتسمي بنتك به يعني - [00:17:50](#) رئاسي فالملائكة لا يوصفون بالانوثة. قال تعالى منكرا على الكفار ذلك. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهد خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. وقال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى - [00:18:05](#) ومن خصائصهم انهم لا يعصون الله في شيء ولا تصدر منهم الذنوب بل طبعهم الله على طاعته والقيام بامرهم. كما قال تعالى في وصفهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعل - [00:18:27](#)

دون ما يؤمرون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون آ الملائكة معصومون من الوقوع في المعصية من الوقوع في المعصية يعني ليس لهم في الدنيا اختبار ولا بلاء ما لهمش ميل للفعل المعصية اصلا. ما يعرفش يعمل معصية. لا يعصون الله ما امرهم. وكذلك ليس - [00:18:47](#)

عليهم في الآخرة حساب ولا جزاء. يبقى هم في الدنيا ليسوا بمبتليين ولا مكلفين. ليسوا بمبتليين يعني ليسوا بمختبرين ان ده اما تعمل خير او تعمل شر. هم ما يعملوش غير الخير بس. وكذلك في الآخرة ليس عليهم حساب ولا جزاء - [00:19:16](#) قال تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال ايضا لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون ومن خصائصهم ايضا انهم لا يفترون على العباد ولا يسأمون. قال تعالى ومن عنده ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا - [00:19:39](#) احسرون يعني لا يصيبهم الملل ولا السأم ولا الفتور يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقال في اية اخرى فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون - [00:19:59](#)

فهذه بعض خصائص الملائكة التي خصهم الله اختصهم الله بها دون الثقلين من الانس والجن وبالجملة فالملائكة جنس اخر يتميزون في اصل خلقتهم وتكوينهم عن الانس والجن. كما ان لكل - [00:20:17](#) لكل من الانس والجن خصائصهما التي يتميز بها احد الجنسين عن الآخر. والله اعلم مبحث الثاني منزلة الايمان بالملائكة وكيفية وكيفيته وادلة ذلك منزلة الايمان بهم الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان في الدين الاسلامي. لا يتحقق الايمان الا به. وقد نص الله على ذلك - [00:20:37](#)

في كتابه واخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فاخبر ان الايمان بالملائكة مع بقية اركان الايمان مما انزله على رسوله واوجه عليه - [00:21:04](#) على امته وانهم امثلوا ذلك. قال تعالى في اية اخرى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب تضربي ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین فجعل الايمان بهذه الخصال دليل البر. والبر اسم جامع للخير - [00:21:24](#) وذلك ان هذه الاشياء المذكورة هي اصول الاعمال الصالحة واركان الايمان التي تتفرع منها سائر شعبه يبقى الايمان بالملائكة ركن دل على ذلك زاهر القرآن كما اخبر الله عز وجل في مقابل هذا ان من كفر بهذه الاركان فقد كفر بالله. قال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:21:51](#)

واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا فاطلق الكفر على من انكر هذه الاركان ووصفه بالبعد في الضلال. فدل ذلك ان الايمان بالملائكة ركن

عظيم من اركان الايمان. وان تركه مخرج من الملة - [00:22:15](#)

وان تركه مخرج من الملة. يبقى لو فيه واحد بيقول انا مش مؤمن بالملائكة نقول له انت كافر لو واحد يقول له انت انا مش مؤمن بالملائكة نقول له انت كافر - [00:22:37](#)

ليه؟ لان ده ظاهر القرآن الا انه يكون ما سمعش القرآن خلاص نقرأ عليه الايات اللي فيها ايه؟ الايمان بالملائكة فاطلق الكفر على من انكر هذه الاركان ووصفه البعد في الضلال. ماشي - [00:22:48](#)

وقد دلت السنة كذلك على هذا وهو ما جاء موضحا في حديث جبريل المشهور الذي اخرجہ الامام مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشاهد منه - [00:23:03](#)

قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره. قال صدقت. في اخر

الحديث قال هذا فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم هذا حديث عظيم اشتمل على اصول الدين ومراتبه كلها - [00:23:17](#)

وهو منهج فريد في تعليم هذا الدين جاء على طريقة الحوار بين الرسول الملكي افضل الملائكة وهو جبريل عليه السلام وبين الرسول الانسي افضل البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فينبغي للمسلمين ان يعنوا بهذا الحديث العظيم - [00:23:36](#)

ان يستمدوا منهجهم في التعلم والتعليم منه. كما كان على ذلك السلف رضوان الله عليهم. وقد تضمن الحديث ذكرى الملائكة وان

الايمان بهم ركن من اركان الايمان وهو المقصود هنا والله اعلم - [00:23:56](#)

يبقى ايه منزلة الايمان بالملائكة؟ ان الايمان بالملائكة ركن من اركان الدين اذا لم يوجد هذا الركن فلا حقيقة للايمان يبقى بيخرج المرء

من الدين كليته يبقى لا يصح ايمانه انسان حتى يؤمن بالملائكة - [00:24:14](#)

طيب كيفية الايمان بالملائكة بقى؟ ازاى اكون مؤمن بالملائكة كايه؟ نحقق ذلك ازاى؟ الايمان بالملائكة يتضمن عدة امور لابد للعبد من

تحقيقها حتى يتحقق له الايمان بالملائكة اولا الاقرار بوجودهم والتصديق بهم وده امر قلبي - [00:24:32](#)

تصديق ضوء عمل قلبي بيسموه قول القلب الاقرار بوجودهم والتصديق بهم كما دلت على ذلك النصوص المتقدمة من ان الله من ان

الايمان بهم ركن من اركان الايمان فلا يتحقق الايمان الا بذلك - [00:24:50](#)

اتنين الايمان بانهم خلق كسير جدا. لا يعلم عددهم الا الله تعالى كما دلت على ذلك النصوص قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي لا

يعلم جنود ربك وهم الملائكة الا هو وذلك لكسرتهم. قال بذلك بعض السلف. بعض اوجه التفسير في الاية ان هذه الاية في الملائكة -

[00:25:05](#)

وهيات هنا في بعض الاحاديث اللي ناخذ منها اشارة على كسرة عدد الملائكة وليس تستفيد منها ايه؟ العدد. حديث اللي في

الصحيحين حديث الاسراء حديث انس لا حديث مالك حديث مالك ابن عيص - [00:25:37](#)

في كذا حديث في الاسراء هنا رواية مالك بن صعصع رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم رفع لي البيت المعمور

فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا البيت المعمور. ده فين - [00:25:56](#)

ده في السنة السابعة خلاص؟ يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم. يبقى كل يوم ده كعبة

اهل السماء. بيت المعمور كعبة اهل السماء. وهو بمحاذاة البيت - [00:26:13](#)

الحرام في الارض. هو مقابله في السماء. خلاص يدخلوا كل يوم يتعبد فيه سبعون الف ملك يوميا ما يرجعوش تاني. يطلعوا منه ما

يرجعوش تاني لحد بقى ما لا ايه؟ اخر ما عليهم مش هيرجعوا له تاني. يبقى عدد - [00:26:32](#)

قد ايه بقى الملائكة؟ بناخذ منها اشارة لعدد الملائكة. وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ - [00:26:53](#)

اذ لها سبعون الف زمام اه نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار جهنم آآ سعة سعة فظيعة جدا لا تمتلى حتى يضع الرب قدمه فيها

فتقول قط قط او - [00:27:03](#)

دائما تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد نرضي ضخمة جدا يعني لها سبعون الف زمام الزمام ده انت ممكن اللي تعرفه والزمام اللي هو

زام الدابة وهز الجبل كده صح؟ لأ هو بيقول لك بقى الزمام الواحد ده بيحتاج سبعون الف ملك يجرونه - [00:27:20](#)

يبقى فيه كم ملك بقى تسعة واربعين في عشرة اس عشرة يعني عشرة اصفار يعني بتتكلم في ربعية وتسعين مليار اه لا عشر فصفار سبعين الف؟ اه تمن تصفار صحيح. تمن تصفار يعني كم؟ تسعة واربعين مليار - [00:27:41](#)

حاجة صعبة جدا وحاجة صعبة جدا سبحان الله ربنا يرحمنا برحمته الواسعة تخيل بقى مين بقى اللي هيحكم عليه بالنار هيروح فين؟ هيروح فين بقى؟ هيهرب مين بقى والملائكة ديت ربنا سبحانه وتعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. ربنا يرحمنا برحمته الواسعة - [00:28:17](#)

فده عدد الملائكة بقى يديك انطباع لكثرة الملائكة. فدل الحديث ان على كثرة الملائكة فاذا كان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم ليعودون اليه وانما يأتي غيرهم وجهنم يأتي بها يوم القيامة هذا العدد من الملائكة فكيف بغيرهم من الملائكة الموكلين باعمال اخرى ممن لا يعلم عددهم - [00:28:40](#)

لهم الا خالقهم تبارك وتعالى يبقى ده تاني امر تصدق به او تقر به وهو كسرة عدده. سالتا الاقرار لهم بمقاماتهم العظيمة عند ربهم وكرمهم عليه وشرفهم عنده. عشان كده اللي بيهين الملائكة يكفر - [00:29:00](#)

انت تقول انا اعبد الله والله الذي تعبده يكرمهم فما بالك تهينهم سب الملائكة كفر. ليه سب الملائكة كفر؟ انك تسب من امر الله بتعظيمه قطعاً. وتسب من يعظمه من يكرمه الله - [00:29:21](#)

ينزله منزلاً كريماً قطعاً يبقى ده في خرق للتصديق. ما بالك هذا الله الذي تعبده يعظم الملائكة ويكرمهم. فانت لا تعظمهم ولا تكرمهم يبقى دي قانونهم بمقاماتهم العظيمة عند ربهم وكرمهم عليه وشرفهم عنده كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولداً. سبحانه بل عباد مكرمون - [00:29:36](#)

قالوا ده كلام المشركين. اتخذ الرحمن ولداً. صح ربنا بيقول له بقى ايه؟ سبحانه تنزيهاً له عن ذلك. هو لا ليس له ولد سبحانه وتعالى ولا يحتاج الى ولد وما ينبغي له ذلك. وقالوا اتخذ الرحمن ولداً. لقد جئتم شيئاً ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:29:59](#)

وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولداً. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً. ما ينفعش الرحمن يتخذ ولداً. سبحانه وتعالى قال بل عباد مكرمون. يعني وصف هؤلاء الملائكة عباد مكرمون. لا يسبقون بالقول وهم باولو يعملون - [00:30:23](#)

وقال تعالى بايدي سفر الكرام المبرر فوصفهم انهم مكرمون منه فوصفهم بانهم مكرمون منه سبحانه وقال تعالى في حقهم فالذين عند ربك يسبحون له الليل والنهار وهم لا يسأمون. فوصفهم بانهم عنده. وهذا تشريف لهم. مع مقام التعبد له بلا سامة كما انه تعالى - [00:30:44](#)

اقسم بهم في غير موطن من كتابه وهذا لشرفهم عنده. فقال وصافات صفا. فالزاجرات زجراً تاليات ذكرى الصافات الملائكة تصف عند ربها تقف صفوفاً فالزاجرات زجراً الملائكة تزجر السحاب فالتاليات ذكرى الوحي الملائكة تنزل بالوحي - [00:31:04](#)

وقال تعالى في سورة المرسلات فالفرقات فرقا. الملائكة تنزل تفرق بين الحق والباطل فرقاناً. فالملقيات ذكرى عذرا او نذرا اللي هو الوحي يلقي على الرسل عن طريق الاله؟ الملائكة وشواهد صور اكرام الملائكة وتنوع اساليبها وتعدد سياقاتها من كتاب الله كسيرة لا تخفى على متدبر مما يحتم تقرير هذا في الشرع والله - [00:31:35](#)

اعلم رابعاً اعتقاد تفاضلهم وعدم تساويهم في الفضل والمنزلة عند الله على ما دلت على ذلك النصوص. يعني كلهم ليسوا بمنزلة واحدة انما يتفاوتون في هذا الاكرام وهذا التقدير. قال تعالى - [00:32:01](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ان الله سميع بصير سبحانه وتعالى. وقال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحانه وتعالى عما يشركوا وقال عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله - [00:32:21](#)

ولا الملائكة المقربون. يبقى فيه ملائكة ايه مقربون. فاخبر ان منهم مصطفىين بالرسالة ومقربين فدل على فضلهم على غيرهم وافضل الملائكة المقربون مع حملة العرش. وافضل المقربين الملائكة الثلاثة الوارد - [00:32:47](#)

ذكرهم في دعاء الوارد ذكرهم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يفتتح به صلاة الليل فيقول اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة - [00:33:11](#)

وأفضل الثلاثة جبريل عليه السلام وهو الموكل بالوحي. فشرفه بشرف وظيفته. وقد ذكره الله في كتابه بما فلم يذكر غيره من الملائكة. وسماه بأشرف الأسماء. ووصفه بأحسن الصفات. فمن أسمائه الروح - [00:33:30](#)

قال تعالى نزل به الروح الأمين وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها أي في ليلة القدر وقد ورد هذا الاسم مضافا إلى الله تعالى إضافة تشريف قال تعالى فارسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ومعلوم أن الذي أرسل إلى مريم هو جبريل عليه السلام - [00:33:50](#)

وورد مضافا إلى القدس أو القدس التطهر والتنزه والترفع عن الأمور الدنية قل نزل به روح القدس روح الطهر والتنزيه من ربك ويسمى جبريل لأنه مطهر عن الأخلاق المعيبة وعن الرذائل - [00:34:15](#)

طبعاً في الوجه في التفسير وأقول أياه؟ والقدس هو الله على الصحيح من أقوال المفسرين ومما جاء في وصفه قوله تعالى يبقى روح القدس يبقى روح الله عز وجل واسم الله عز وجل أياه؟ آ آ القدوس القدوس يعني الذي تقدس تنزل - [00:34:41](#)

وتعالى وترفع عن ما لا يليق به سبحانه وتعالى والمعنى الساني نزل به روح القدس يعني الروح القدس المطهر. جبريل نفسه الموصوف بالقدوس بالقدسية. جبريل نفسه عليه السلام بأنه قدس بأنه مطهر ومنقى من الذنوب والمعائب - [00:35:01](#)

عشان كده يقول على الصحيح من أقوال المفسرين فيها أقوال يقول قوله تعالى أنه لقول رسول كريم اللي هو مبین لقول الرسول الكريم جبريل عليه السلام. دي القوات اللي عند ذي العرش مكين. مطاع ثم أمين. ثم يعني هناك. يعني هو أمين عند الله عز وجل وفي أهل السماء - [00:35:29](#)

فوصفه الله تعالى بأنه رسول وأنه كريم عنده وأنه ذو قوة ومكانة عند ربه سبحانه وأنه مطاع في السماوات وأنه أمين على الوحي وأنه ذو مرة أي كلام ابن عباس بقى مظهر حسن أو خلق طويل حسن - [00:35:49](#)

خمسة موالاتهم والحذر من عداوتهم لقول الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض. فدخل الملائكة في هذه الآية لأنهم مؤمنون قائلون بطاعة ربهم كما أخبر الله عنهم. لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. وأخبر جل وعلا عن - [00:36:06](#)

موالات الملائكة لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. قال عز وجل وإن تظاهر عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وقال عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور. وقال إن الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:36:26](#)

استقاموا تنزل عليهم الملائكة إلا تخافوا ولا تحزنوا تنزل عليهم الملائكة عند معاينة الوفاة عند معاينة الموت خلاص حانت لحزة الوفاة وحل الأجل فتتنزل ملائكة بيض الوجوه مد البصر يبشرون هذا المؤمن عند خروج روحه إلا تخاف مما أنت مقدم عليه. ولا

تحزن على ما فاتك من الدنيا - [00:36:53](#)

فوجبت موالات الملائكة على المؤمنين لموالاتهم لهم ونصرهم وتأييدهم واستغفارهم لهم. وقد حذر تعالى من عداوة الملائكة فقال قال من كان عدوا لجبريل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وبكلف أن الله عدو للكافرين - [00:37:29](#)

فده خبر صريح من الله عز وجل بأن عداة الملائكة كفر. وأن عداة الله كفر. وعداء الرسل كفر يبقى اللي بيحارب الدين كافر اللي واخذ موقف من الإسلام بيحارب الدين. لأ مش تطرف مش أهاب ما عندوش اللبس ده خالص. هو بيحارب الدين مش عايز الدين -

[00:37:47](#)

واخذ موقف ضد الدين سواء حرب فكرية أو حرب قمعية أي واحد يوقف في موقف يحارب فيه الدين ده يبقى كافر. ده نص الآية.

كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكلف إلا الله عدو للكافرين - [00:38:08](#)

وكذلك اللي يعادي الملائكة يلعنهم يبغضهم يسبهم يهينهم ده يكفر بهذه الآية فأخبر أن عداوة الملائكة موجبة لعداوة الله وسخطه وذلك أنهم إنما يصرون عن أمره وحكمه فمن عادهم فقد عادى ربه - [00:38:27](#)

سته الاعتقاد بان الملائكة خلق من خلق الله لا شأن لهم في الخلق والتدبير وتصريف الامور. بل هم جند من جنود الله يعملون بامر الله. والله تعالى هو الذي بيده الامر كله - [00:38:49](#)

لا شريك له في ذلك كما انه لا يجوز صرف شيء من انواع العبادة لهم. بل يجب اخلاص العبادة لخالقهم. وخالق خلق اجمعين الذي لا شريك له في ربوبيته والوهيته ولا مثيل له في اسمائه وصفاته. وقد بين الله تعالى ذلك فقال عز - [00:38:59](#) من قائل ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا - [00:39:19](#)

الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. فاخبر سبحانه انه لم يزل لانه لم يأمر بعبادتهم. وكيف يأمر بعبادتهم؟ وهي كفر بالله العظيم - [00:39:39](#) ثم ابطل تعالى دعوة من زعم ان الملائكة بنات الله ونزه نفسه عن ذلك وبين انهم عباد مكرمون بكرامته لهم عاملون بامرهم مشفقون من خشيته وانهم لا يملكون الشفاعة لاحد الا من رضي الله تعالى عنه من اهل التوحيد - [00:39:59](#)

ثم ختم السياق ببيان جزاء من ادعى اللوهمية منهم وان جزاءه جهنم. فظهر من ذلك انهم عباد مربوبون مخلوقون مسيروون لا حول لهم ولا قوة الا بربهم وخالقهم سابعا الايمان المفصل بمن جاء التصريح بذكره من الملائكة على وجه الخصوص في الكتاب والسنة - [00:40:19](#)

كجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك وهاروت وماروت ورضوان ومنكر اه رضوان الاحاديث التي وردت فيه اه اسنادها غير سابت ولكن ورد في عدة احاديث لكن اسنادها غير صحيح منكر ونكير ثبت في السنة ولم يثبت بالقرآن - [00:40:47](#)

وكذلك من جاءت نصوصه بالاخبار عنه بالوصف كرقيب وعتيذ الصحيح انه رقيب عتيذ ده وصف واحد يعني دول وصفين لملك للملك الواحد مش واحد اسمه رقيب وواحد اسمه عتيذ زي ما الناس بتقول لأ. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيذ ده وصفين لملك للملك الواحد - [00:41:22](#)

فملك الحسنات رقيب عتيذ وملك السيئات رقيب عتيذ يعني ايه رقيب عتيذ؟ رقيب يعني مراقب عتيذ يعني منتبه مستعد لهذا الامر خلاص يعد عليك ما تفعله او بذكر وزيفته كملك الموت ولم يصح في نص من النصوص بتسميته عزرائيل حتى مش بالفتح - [00:41:45](#)

رجلك عزرائيل لأ هي عزرائيل وده من الاسرائيليات ولم يصح في حديث ان ان ملك الموت اسمه عزرائيل او ان ورد اسمه انما ورد في القرآن بقوله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وفي الحديث في الصحيحين حديث ان ملك الموت - [00:42:12](#) ذهب لقبض رح موسى عليه السلام وغير ذلك من الاحاديث وليس فيها ذكر اسمه وملك الجبال وده ورد ايضا في الحديث الصحيح في اثبات رحلة الطائف في حديث رحلة النبي عليه الصلاة والسلام في الطائف - [00:42:32](#)

لما اساءوا اجابته اذوه اتاه ملك الجبال وعرض عليه ان يطبق الاخشبين من جبلين على اهل مكة فرفض. او من جاءت النصوص بالذكر وظائفهم في الجملة. كحملة دول بقى جملتهم كده حملة العرش. الكرام الكاتبين والموكلين بحفظ الخلق والموكلين بحفظ الاجنة والارحام - [00:42:52](#)

وطواف البيت المعمور والملائكة السياحين التي هم يبيحسوا عن حلقات الذكر ملائكة كده سيئة حد في الطرقات. يبحثون عن مجالس الذكر. حلقات الذكر. مش حلقات الذكر التي هي بتاعة الدروشة - [00:43:22](#)

حلقات الذكر هي مجالس الذكر المجالس التي يذكر فيها الله عز وجل يتلى فيها كتابه او يتعلم فيها العلم النافع فيجب الايمان بذلك ايمانا مفعلا على نحو ما جاء في النصوص من اسمائهم وصفاتهم ووظائفهم واخبارهم - [00:43:37](#)

بكل ذلك مما سيأتي بيانه في المبحث القادم ان شاء الله تعالى فهذه جملة ما يجب اعتقاده في حق الملائكة الكرام مما دلت عليه النصوص الشرعية والله تعالى اعلم مبسح السالس وظائف الملائكة - [00:43:57](#)

وظائف الملائكة جند من جنود الله تعالى اسند الله اليهم كسيرا من الاعمال الجليلة والوظائف الكبيرة واعطاهم القدرة على

تأديتها على اكمل وجه وهم بحسب ما هيأهم الله تعالى له ووكلهم به على اقسام. فمنهم الموكل بالوحي من الله تعالى الى الرسل عليهم السلام وهو جبريل. قال - [00:44:16](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وقد تقدم انه افضل الملائكة واکرمه على الله وقد وصفه الله بالقوة والامانة على تأديت امتي وانه لم يره النبي صلى الله عليه وسلم الا مرتين كما ذكر - [00:44:41](#)

ومنهم الموكل بالقطر والنبات وهو ميكائيل هي القطر ولا القطر؟ احنا قلنا احنا قطر قال تعالى واسلنا له عين القطر يعني عين النحاس زبر الحديد حتى اذا استوى بين السطحين قال انفخوا حتى اذا جعلنا قال اتوني انفق عليه ايه؟ قطرا. النحاس - [00:45:00](#) اطلب الكسر اللي هو النحاس عشان بس في كتير من الاخوة بينطقها كده. بيقول لك ايه الملك الموكل بالقطر لا هو الملك الموكل بالقطر وعشان كده الكتاب اسمه ايه؟ قطر الندى وبل الصدر - [00:45:27](#)

ومنهم الموكل بالقطر والنبات وهو ميكائيل عليه السلام. وقد ورد ذكره في القرآن قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكله فان الله عدو للكافرين يبقى دمي كنيل عليه السلام - [00:45:41](#)

ومنهم الموكل بالسور وهو اسرافيل عليه السلام. الكلام اللي انا باسيبه ده مكرر احنا قرأناه قبل كده وهو اسرافيل عليه السلام. وهو ساس الملائكة المفضلين. المتقدم ذكرهم. وهو احد حملة العرش - [00:45:58](#)

ايه السرور ايه الصورة قرن ينفق فيه ده اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما السفور قال قرن ينفخ فيه. شكله ايه بقى؟ الله اعلم حجمه قد ايه؟ الله اعلم. بيبقى فيه الارواح كلها يعني قرن ينفخ فيه - [00:46:17](#) قرن ينفخ في باب مسكه كده اللي هو اسرافيل عليه السلام واخرج الامام احمد والترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم - [00:46:39](#)

وقد التقم صاحب القرن القرنا وحنى جبهته واصغى سمعه ينظر يعني ينتظر متى يؤمر يعني يؤمر بالنفخ في الصورة قال المسلمون يا رسول الله فما نقول؟ نعمل ايه؟ حالة صعبة جدا كده نعمل ايه؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - [00:46:51](#) طب في اوقات الفتن والشدة يشرع علينا ان احنا نقول ايه؟ حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. والدجال لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه يخرج وانا فيكم فانا حجيح - [00:47:17](#)

وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيح نفسه. ولا زال يرفع من شأنه ويخفض. فقال فمن اقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله الاعتصام حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا فيها معتصم من الفتن - [00:47:35](#)

بس الانسان يقوله بقلبه اللي هو التبرؤ من الحول والقوة تبرأ للحول والقوة وينفخ اسرافيل في الصور ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفقة الصعق ونفقة البعث هو كده مرجح ان هم كم؟ ثلاث نفخات - [00:47:56](#)

ودي مسألة خلافية بين العلماء بعض العلماء يرى ان هي نفختين انهما نفختان فقط وبعضهم يرى ان هما ثلاث نفخات المسائل ديال مسائل الخلاف السائغ يعني قال تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:48:20](#) يبقى دي النفخة الاولى اسمها نفخة الابه الفزع وقد دل على النفختين الاخيرين قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [00:48:45](#)

وبعض العلماء يبجعل النفخة الفزع هي نفخة الصعق وبعضهم جمع فقال تبدأ النفخة بالفزع وتنتهي بالصعق. وهي نفخة واحدة فتبدأ بفزع الناس وتنتهي بصعقهم وزى ما قلت لحضراتكم المسألة فيها سعة - [00:49:01](#)

ومنهم الموكل بقبض الارواح وهو ملك الموت واعوانه. قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ارجعون ولملك الموت اعوان من الملائكة يأتون العبد بحسب عمله. وان كان محسنا ففي احسن هيئة وان - [00:49:22](#)

كان مسيئا ففي اشنع هيئة وحديس البراء بن عازب مهم جدا مراجعته في الباب ده. يا ريت تكتبوا جنبها كده وحديس نافع جدا ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة اتته ملائكة بضو وجوه مد البصر - [00:49:42](#)

الى اخر الحديس حديس طويل لكنه نافع جدا. حديس البراء بن عازب في مسألة الاحتضار قال تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت

توفته رسلنا. مين رسلنا دولت؟ اللي هم الملائكة. وهم لا يفرطون - [00:50:04](#)

ومنهم الموكل بالجمال وهو ملك الجبال وقد ورد الذكر في حديث خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل الطائف في بداية البعثة. ودعوتي اياهم وعدم استجابتهم له وفيه يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل

فناداني فقال ان الله قد سمع - [00:50:24](#)

قومك لك وما ردوا عليك. وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال سلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت او اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا - [00:50:45](#)

شيئا والاخشبان هما جبل مكة. ابو قبيس والذي يقابله ومنهم الملك الموكل بالرحم على ما دل عليه حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل ملكا يقول يا رب نطفى - [00:51:12](#)

يا رب علقه يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى؟ شقي ام سعيد؟ فما الرزق والاجل في كتب في بطن امه. ده الكتابة دي امتى - [00:51:30](#)

عند اثنين واربعين يوم في كتابة تانية بقى عند مية وعشرين يوم اللي هو حديس ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما - [00:51:45](#)

علق ثم اربعين يوما مضغة اه ثم يؤمر بنفخ الروح الى اخره. طب ليه الحديس ده؟ الحديس ده اه وان كان ظاهره كده اه هيبقى زي حديس ابن مسعود. في حديس اخر حديس حزيفة ابن اسيد - [00:51:58](#)

اللي هو اذا مر بنطفة اثنتان واربعون يوما. اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون يوما فيقول الله الملك اي ربي ذكر ام انثى؟ فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك. شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجر - [00:52:14](#)

وان كان هنا فيه يا رب نطفة يا رب علقه يا رب مضغة يبقى فيه المية وعشرين يوم برضه لكن فيه حديس اخر اللي هو حديس حزيفة ابن اسيد اللي بيثبت الكتابة عند الابه - [00:52:30](#)

السن اثنين واربعين. لشهر اثنين واربعين يوم يعني اثنين واربعين يوم ومنهم حملة العرش قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. وقال تعالى ويحمل - [00:52:40](#)

عرش ربك فوقهم يومئذ سمائية آ قال بعض العلماء الذين حولوا العرش هم الملائكة الكروبيون والكروبيون هم القروبيون يعني المقربون. فكلمة القروبيون يعني المقربون او القروبيون وهم مع حملة العرش اشرف الملائكة - [00:52:56](#)

هو من المقربين وهو من حملة العرش ومنهم خزنة الجنة. قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها هنا قال وفتحت وفي الاية السابقة لها عن اهل النار حتى اذا جاءوها فتحت - [00:53:20](#)

قال بعض اهل التفسير لان النار سجن والسجن لا يفتح الا عند القدوم مباشرة جايبين متهم افتحوا السجن وحطوه اقلوه تاني. اما الجنة فحالتها انها مفتوحة خلاص وفتحت ابوابها يعني كما قال عز وجل في الايات الاخرى في سورة الصاد مفتحة لهم الابواب. الحل انها مفتحة. مفتحة لهم الابواب. خلاص - [00:53:43](#)

ومنهم خزنة النار عياذا بالله منها وهم الزبانية. ورؤوسهم تسعة عشر. قال تعالى وقال الذين في لخزنة جهنم خزنة جهنم. ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. وقال تعالى فليدعوا ناديه - [00:54:10](#)

ندعوا الزبانية. وقال تعالى عليها تسعة عشر. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عدتهم الا فتنة الذين كفروا. وقال تعالى ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك قال انكم ماكسون - [00:54:30](#)

جاء في السنة ذكر ما لك وانه خازن النار. ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم له. ففي صحيح البخاري من حديث سمرة ابن جندب ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة رجلين اتيان فقال الذي يوقد النار مالك طبعها هو حديس طويل فيه رؤية بقى - [00:54:48](#)

لمشاهد متعددة آآ وهم الملكان يفسران للنبي عليه الصلاة والسلام في اخر الرؤية ايه اللي شافه بقى؟ فمين اللي يبوح النار او يوقد النار. مين ده بقى؟ وعبوس؟ فقال الذي يوقد النار. قال الملكان يعني الذي يوقد النار ما لك خازن - [00:55:11](#)

وانا جبريل وهذا ميكائيل ومنهم زوار البيت المعمور اللي احنا زكرناهم قبل ذلك ومنهم ملائكة سياحون يعني سائرون يتبعون مجالس الذكر. فقد روى الشيخان من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق -

[00:55:31](#)

يلتمسون اهل الذكر. ودي فايده بقى حضور الدرس في المسجد. يبقى انت حتى لو هتسمع الدرس في على الانترنت او على او في الكمبيوتر لأ في فضيلة بقى التعبد بمجلس العلم نفسه. دي ما تحصلش وانت قاعد لوحك في البيت - [00:55:56](#)

التعبد لمجلس العلم نفسه يعني دخولك المسجد نفسه. الصلاة وانت قاعد في صلاة تنتظر الصلاة. كل دي عبادات على فكرة وآ مجلس يذكر فيه اسم الله عز وجل ويصلى فيه على النبي عليه الصلاة والسلام وغير هذا. فده مجلس الملائكة تقول - [00:56:14](#) هلموا الى حاجتكم. تعالوا تعالوا اللي انتم بتدوروا عليه. دولت اللي انتم بتدوروا عليهم بقى. هلموا الى حاجتكم. قال فيحفظونهم باجنتهم الى السماء الدنيا حتى يصلوا الى السماء قال العلماء وهؤلاء الملائكة زائدون عن الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق. يعني ايه مرتبين؟ مش كل انسان له - [00:56:33](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. كل انسان له معقبات يتعاقبون في حفزه. ومن بين وايه ومن خلفي يحفظونه من امر الله يعني من امر الله ان يحفظوه الله امرهم بهذا ان يحفظوه - [00:56:56](#) وفيها تفسيرات اخرى. لأ الملائكة دولت بقى اللي هم السياحون زائدون على الايه؟ على الحفظة وقد سبت ايضا انهم يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم من امته السلام لما روى احمد والنسائي باسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:57:17](#)

وسلم ان لله عز وجل ملائكة سياحين في الارض. يبلغوني من امتي السلام صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم على محمد واله ومنهم الكرام الكاتبون وعملهم كتابة اعمال الخلق واحصاؤها عليهم. كما قال عز وجل وان عليكم لحافظين كراما - [00:57:37](#) كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال مجاهد في تفسير الاية ملك عن يمينه واخر عن يساره. فاما الذي عن يمينه فيكتب الخير واما الذي عن شماله - [00:58:01](#) في كتب الشر ومن رحمة الله عز وجل ان الملك الذي على الشمال يمسك ست ساعات بعد فعل المعصية لا يكتبها املا في ان يتوب صاحبها. اللهم تب علينا توبة نصوحا فاض عنا. توبة. يعني ان صاحب الشمال يمسك - [00:58:21](#)

ليكتب السيئة ست ساعات حتى يتوب الانسان ابدًا في ان يتوب. ومنهم الموكلون بفتنة القبر يعني باختبار القبر امتحان القبر وسؤال العباد في قبورهم هما منكر ونكير وقد دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة اخرج الشيخان من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - [00:58:41](#)

اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم. ودي من الحالات اللي يسمع فيها الميت لحالة ايه؟ وهم بيتولوا عنه يسمع قرع نعالهم. اتاه ملكانه فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل - [00:59:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلكه بي مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. واخرج الترمذي وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر -

[00:59:25](#)

ميت يعني وضع في قبره او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال يقال لاحدهما منكر والاخر النكير فيقولان ما كنت في هذا الرجل الشاهد في وصف هذين الملكين فهؤلاء هم اشهر من جاءت النصوص بالذكر وظائفهم واسمائهم من الملائكة مما يتعين على العبد الايمان بهم والتصديق بمدلولات النصوص في حقهم. والله - [00:59:45](#)

وتعالى اعلم ثمرات الايمان بالملائكة سريعا للايمان بالملائكة ثمرات عظيمة على المؤمن فمن ذلك العلم بعظمة الله عز وجل الخالقة

وكمال قدرته وسلطانه. سانيا شكر الله تعالى على لطفه وعنايته بعباده. حيس وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم - 01:00:14 وحفظهم وكتابة اعمالهم وغير ذلك مما تتحقق به مصالحهم في الدنيا والاخرة. سالسا من سمرات الملائكة الايمان بالملائكة محبة الملائكة على ما هداهم الله اليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الاكمل. ونصرتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:00:34

ايش حالك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:54